بيروت في ٢٠٠٨/١/٢٥

دان العمل الإرهابي المجرم الذي أودى بحياة النقيب وسام عيد ورفاقه

القصّار: التشنجات السياسية تزيد من انكشاف سلامة بلادنا وكفى اللبنانيين دفع ثمن تلو الثمن.

دعى السياسيين بإلحاح إلى تقديم تنازلات متبادلة لإنقاذ لبنان امانة لدماء شهدائنا.

دان رئيس الهيئات الاقتصادية الأستاذ عدنان القصّار العمل الإرهابي المجرم الذي أودى بحياة النقيب وسام عيد من طليعة شبابنا الفاعلين في مكافحة الإرهاب وشبابنا الواعد على أكثر من مستوى وطني ورفاقه والمواطنين الأبرياء وقال في تصريح له: "مرة أخرى تمتد يد الغدر والاجرام الغاشمة إلى هذا الوطن لتستهدف النقيب وسام عيد ورفاقه وعدداً من المواطنين الابرياء".

وتابع القصّار: " ان هذه الجريمة هي حلقة اخرى في تفريغ الوطن من قادته ومن ابنائه بقتلهم وتهجيرهم ومحاولة متكررة لتقويض منعته وإدخاله إلى فوضى هدامة تهدد وحدته ومقومات وجوده."

وأضاف القصّار: " لقد حذرنا في أكثر من مناسبة من تداعيات التشنجات السياسية وتصاعد وتيرتها إلى سقوف جديدة تزيد من تعقيداتها ومن صعوبة ايجاد الحلول المرجوة لها وتزيد من انكشاف سلامة بلدنا وأهلنا أمام المتربصين بأمننا وبعيشنا المشترك ومصالحنا الوطنية."

وأكد القصّار: "أن التراشق السياسي الحاصل وتحميل الفرقاء لبعضهم البعض مسؤولية عدم التجاوب مع المبادرة العربية الأخيرة التي يقودها مشكوراً سعادة الامين العام للجامعة العربية الأستاذ عمرو موسى، يحول دون ترجمة الاتفاق المحلي بينهم على ترشيح العماد ميشال سليمان لملء فعلي للفراغ الحاصل في الرئاسة الأولى. وان ذلك، لا يقنعنا ولا يقنع الناس ولا ينتج إلا ضرراً فوق ضرر. إننا ودائماً من موقعنا الاقتصادي والاجتماعي والانساني نصرخ بغضب كفى اللبنانيين دفع الثمن تلو الثمن. كفى اللبنانيين تفويت الفرصة تلو الفرصة. كفي اللبنانيين يأساً وتيئيساً. كفى اللبنانيين تفريطاً بمقدراتهم وقدراتهم وارواحهم ومستقبل اجيالهم.

ودعا القصّار باصرار القيادات السياسية، إلى التخلي عن التراشق السياسي الحاصل واستبداله بحوار جدي منفتح على تقديم تنازلات متبادلة من اجل الاضطلاع بعمل انقاذي شامل يجمع الجميع حول الوطن لاخراجه من الازمة المصيرية التي نمر بها والتي تزيد خطورتها يوماً بعد يوم بتفاقم النزاعات والانقسامات الخطيرة في البلاد. ان انقاذ الوطن يبقى في يد اللبنانيين مهما تداخلت الأسباب والعوامل الخارجية وزادت في تعقيد الامور وذلك من خلال توافق سياسي داخلي يقدم مصلحة لبنان على ما عداها من مصالح امانة لدماء شهدائنا التي روت تربة ارضنا ليبقى ويعيش لبنان."

وختم القصّار: " إنني اذ ادين هذه الجريمة النكراء، اتوجه بأحر التعازي القلبية إلى عائلة النقيب وسام عيد والى المدير العام لقوى الأمن الداخلي العميد أشرف ريفي والى جميع قادة الوحدات الامنية والى سائر عائلات الشهداء الذين سقطوا في الجريمة الارهابية، سائلا المولى عز و جل ان يلهمهم الصبر والسلوان في مصابهم الاليم وان يسكن الشهداء فسيح جنانه وان يمن على الجرحى بالشفاء التام والعاجل.